

عشرة من نواب كتلة الإخوان فى خطاب أوباما ، والنواب يقللون من أهمية ذلك



الخميس 1 يناير 2004 12:01 م

02/06/2009

كتب / مصعب خالد :

تلقي عدداً من نواب الكتلة البرلمانية للإخوان المسلمين دعوة لحضور خطاب الرئيس الأمريكي باراك أوباما ، وذلك أثناء زيارته لمصر ، والتي سنستغرق ثمانية عشرة ساعة فقط ، وقد شملت الدعوة الاستماع إلى الخطاب فقط دون المشاركة في اللقاء الخاص الذي سيعقده الرئيس الأمريكي مع كُتاب وسياسيين وممثلين للمجتمع المدني ..

والنواب المدعويين هم أعضاء لجنة الشؤون الخارجية ، وأعضاء لجنة الشؤون الدينية بمجلس الشعب ، ونواب القاهرة وهم :

(د/ سعد الكتاتني ، أ/ يسري نعلب ، د/ حازم فاروق ، أ/ علم الدين السخاوي ، أ/ عادل البرماوي ، أ/ محمود مجاهد ، أ/ جمال حنفي ، أ/ بهاء عطية ، أ/ يسري بيومي ، الشيخ محمد عبد الرحمن)

وقد رصدت نافذة مصر ردود أفعال عدداً من النواب علي هذه الدعوة :

وأشار د/ سعد الكتاتني إلى أن الدعوة طبيعية وتأتي في إطار طبيعي ، فإذا وجهت دعوة لنواب البرلمان فنحن جزء من النواب ونمثل 20% من البرلمان ، فالدعوة لا غرابة فيها ، بالعكس التساؤل يثور حيناً لا نمثل ، فنحن نمثل إتجاه سياسي نعلنه ولا نخفيه ، ونمثل كتلة موجودة بالفعل ، ويفترض أن نمثل بنسبتنا كما جرت العادة في كل برلمانات العالم ، وأكد الكتاتني انه لا يتوقع أي تأثير قد تحدثه زيارة أوباما فى السياسات المصرية ، لكنها يمكن أن تهدى من التوتر فى العلاقة بين البلدين خاصة خلال السنوات الأخيرة ، معتبراً أن المحك الاساسي والرئيسي لإختبار السياسة الامريكية هو الملف الفلسطيني ، مضيفاً أن حدوث تقدم فى هذا الملف الذي يرباه النظام المصري هو المقياس ، وغالباً ادارة اوباما لم تحقق أي نجاح ، وتابع " لو حلت القضية الفلسطينية حلاً عادلاً لهدئت الاضطرابات فى المنطقة ، وبغير ذلك لن يكون هناك جديداً .."

كما وصف أ/ علم الدين السخاوي الدعوة بالأمر الطبيعي وقال : أعضاء البرلمان لابد أن يمثلوا بجميع طوائفهم وتوجهاتهم السياسية وأن هذه هي أجدديات العمل السياسي .

بينما قال أ/ عادل البرماوي : أن الأمر لا يستحق أي ضجة لاننا لا نتوقع أن يقوم أوباما بتغيير الكون في زيارته لمصر ، وأن هذه الزيارة لن تأتي بجديد ، هذا فضلا عن أننا لا نتنظر أن يأتينا التغيير من أوباما أو غيره ، فنحن ندعوا للإصلاح من خلال أجندة مصرية خالصة ولانقبل الإصلاح تحت وصاية أحد] كما أكد أ/ مبجي صالح أن هذه الدعوة شكلية ولن يترتب عليها أي جديد ، مضيفاً أنه سبق وأن شارك فى مراسيم رئاسية ، ولم يلي ذلك أي تغيير يذكر فى العلاقة بيننا وبين النظام ، مضيفاً "أن أوباما لن يحدث أثر فى السياسة المصرية ؛ لأنه فى الأصل لم يؤثر فى السياسة الامريكية" مشيراً إلى أن ما يفعله طوال الأربعة أشهر الماضية ، لم يتعدى حملة علاقات عامة ، يتحدث بشكل جيد ، لكن لا يطرأ أي جديد على أرض الواقع ..